



## اليوم العالمي للسياحة – 27 أيلول/سبتمبر 2007

رسالة منظمة السياحة العالمية  
فرانثيسكو فرانجالي، الأمين العام

"السياحة تفتح الأبواب أمام المرأة" هو شعار يوم الأمم المتحدة العالمي للسياحة، في 27 أيلول/سبتمبر، الذي يسלט الضوء على قضية ذات أهمية جوهرية لمستقبلنا. فالسياحة قطاع اقتصادي لا يستخدم عددا هاما من النساء فحسب، بل يوفر أيضا فرصا هائلة لتقدمهن.

البلد المضيف هذه السنة هو سري لانكا، وهي عضو نشط في منظمة السياحة العالمية منذ 30 عاما. ولها تراث ثقافي كله حيوية، حيث تلعب المرأة دورا بارزا.

لاحتفالات هذه السنة، أطلقت منظمة السياحة العالمية حملة ومسابقة تصوير لزيادة الوعي لدى الجمهور بالفرص الكبيرة التي يقدمها قطاعنا للمرأة.

المرأة تقوم بأعمال تمتد عبر طيف العمالة، من الأشغال الحرفية أو العمل كدليل أو مسؤولة تنفيذية أولى أو رئيسة لمجلس الإدارة، في بلدان وشركات من كل الأحجام في العالم أجمع. وفي السنوات الأخيرة، زادت المرأة حصتها في القوى العاملة حتى تساوت في ذلك مع الرجل. وهذه الزيادة كانت على أشدها في البلدان الفقيرة، وفي قطاعات مثل الحرف اليدوية وتنمية المجتمعات المحلية، التي لها علاقة وثيقة بالحفاظ على الثقافة. وتشير أبحاث أجريت مؤخرا إلى أن المرأة تشغل في بعض البلدان الأفريقية وظائف مثل مديرة عامة في فندق، ورئيسة لمجلس السياحة، ومديرة لشركة طيران، ومديرة لقطاع الصيانة، وأمينة قانونية، بل أيضا وزيرة للسياحة.

إن تنمية دور المرأة لا يضيفي التوازن على المجتمع فحسب، بل يعزز أيضا الاقتصاد والهيكل الاجتماعي. وتدور التحديات الآن حول قضايا مثل كفاءة التساوي في الدخل، وتحسين نوعية العمالة، وإيجاد ظروف معقولة لأماكن العمل، واختراق الحواجز غير المرئية – وهي قضايا ذات صلة عموما بالهدف الثالث من الأهداف الإنمائية للألفية وبالمساواة بين الجنسين.

في ما يلي بعض الحقائق الواضحة:

- من أصل 1.3 مليار نسمة تعيش في الفقر في كل العالم، 70 في المئة نساء.
- المرأة تقوم بحوالي 66 في المئة من العمل في العالم مقابل أقل من 5 في المئة من الدخل.
- للمجتمعات حيث المرأة تتمتع بمزيد من المساواة فرص أكبر بكثير لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول 2015.

في هذا السياق، تتمثل إحدى أهم سمات السياحة بقدرتها الكبيرة على إيجاد فرص العمل للنساء وللشباب، لاسيما على مستوى المجتمعات المحلية في البلدان الفقيرة. وهذه إمكانات كبرى للتجاوب مع الحرب على الفقر.

أتطلع للاحتفال معكم باليوم العالمي للسياحة.

ملتزمة العمل من أجل السياحة والسفر والأهداف الإنمائية للألفية  
منظمة السياحة العالمية